رأس اجتماعاً مشتركاً للجنة العامة للمؤتمر الشعبي ومجلس الوزراء وطمأن الجميع حول صحة فخامة رئيس الجمهورية

نائب الرئيس: جميع أبناء الوطن مطالبون باستنهاض الهمم وتحمل مسئولياتهم التاريخية في الظروف الراهنة

الاجتماع يستعرض الجهود المبذولة لتوفير المشتقات النفطية واستقرار الأوضاع الأمنية والمعيشية للمواطنين

القوات المسلحة والأمن سجلت مواقف بطولية رائعة في مواجهة عناصر الإرهاب في أبين ولحج

■ ،،صنعاء/ سبأ

رأس الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام للمؤتمر قبل ظهر أمس اجتماعاً مشتركاً للجنة العامة ومجلس الوزراء والأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.

وفي بداية الاجتماع تحدث الأخ نائب رئيس الجمهورية مطمئناً الحاضرين حول الحالة الصحية الإيجابية المطمئنة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكافة الإخوة رؤساء مجالس الهيئات الدستورية والمسئولين الذين أصيبوا في الاعتداء الإجرامي الغادر على فخامته في مسجد النهدين بدار الرئاسة.. موضحاً أن صحتهم جميعاً تتقدم نحو الأفضل وفي تحسن كبير.. داعياً الله سبحانه وتعالى أن يمن عليهم بالعافية والشفاء العاجل إنه سميع مجيب.. مؤكداً على الأهمية الكبيرة التي يتصف بها هذا الاجتماع سواءً في الظروف التي تمر بها بلادنا أو المواضيع والقضايا الأساسية الأمنية والسياسية والمعيشية.. التي سوف يناقشها الاجتماع ويتطلب اتخاذ قرارات واضحة ودقيقة بشأنها..

وقال: إننا نحمد الله ونشكره بأن شعبنا اليمني أثبت اقتداره العظيم في الثبات على المواقف والمبادئ والصمود والتماسك جراء جريمة الاعتداء الغادر التي استهدفت فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة وأرادت الانزلاق بالوطن اليمني الواحد إلى هاوية الاحتراب وأتون الفتنة والتمزق ولكنها فشلت وأثبتت الأيام تنامي تلكم القدرة الكبيرة في خندق الاصطفاف الوطني الكبير التي تعبر عنها كل يوم الجماهير اليمنية بكافة فئاتها وفي كافة المحافظات في التعبير عن مشاعر الوفاء والولاء للوطن ولقيادته السياسية العليا وللشرعية الدستورية ولدعم مؤسسات الدولة والوقوف مع القوات المسلحة والأمن في التصدي لكل المخاطر والتحديات.

وتناول الأخ نائب رئيس الجمهورية في حديثه جملة اللقاءات والاتصالات والمشاورات على الصعد المحلية والإقليمية والدولية مبيناً طبيعة اللقاءات التي تمت مع أحزاب اللقاء المشترك ومختلف أطياف المعارضة بما في ذلك نخبة من قبل الشباب المعتصمين.

ووضع الأخ عبدربه منصور هادي الجميع في صورة كل الإجراءات والتدابير بما في ذلك تشكيل لجنة وقف إطلاق النار وإخراج المسلحين من العاصمة وتهدئة المواقف والاحتقانات التي لا ينجم عنها إلا روح الانتقام.

وأشار الأخ نائب الرئيس إلى أن القوات المسلحة والأمن قادرة على السيطرة بصورة كاملة إلا أنه من الحكمة العمل على صون الدماء اليمنية وتجنيب ما يؤثر على الوطن اليوم أو غداً والعمل هو من أجل المستقبل واستعادة ثقة المواطنين.

ونبه الأخ نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي إلى أنه من غير المقبول أن تنظر الدولة والحكومة إلى معاناة الناس في أزمات المشتقات النفطية والغاز ومختلف احتياجات الناس دون اتخاذ قرارات حازمة.. داعياً في هذا الصدد كل الجهات المسئولة والمعنية إلى تفعيل القوانين التي توجب الضبط والمساءلة ومعاقبة كل من يخل بالنظم ويعمل على عرقلة إيصال المواد النفطية والغازية وكذا معاقبة كل من يعتدون على المنشآت الكهربائية بدون وازع إنساني أو إدراك لما يقومون به من عمل إجرامي.

وأكد الأخ نائب رئيس الجمهورية أن الجميع اليوم في الدولة والحكومة والمجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والاعتبارية والمشايخ والأعيان مطالبون بالوقوف أمام ضمائرهم الوطنية ومسئولياتهم الإنسانية والأخلاقية تجاه ما يعانيه المجتمع.

وشدد الأخ نائب رئيس الجمهورية على أهمية استنهاض الهمم ورص الصفوف والاستشعار بالمسئولية الوطنية في هذه الظروف الراهنة.. مشيراً إلى أن الجميع في المحك وسيسجل التاريخ تلك المواقف بلحظاتها وطبيعتها وكلاً بما يستحق سلباً أو إيجاباً.

وفي ختام حديثه أوضح الأخ نائب رئيس الجمهورية أن قواتنا المسلحة والأمن قد سجلت مواقف بطولية رائعة في مواجهتها لمجاميع الإرهابيين من تنظيم القاعدة الذين حاولوا الاصطياد في المياه العكرة واختيار مدينة زنجبار عاصمة لأفكارهم وأعمالهم الإرهابية إلا أن قواتنا المسلحة والأمن كانت لهم بالمرصاد.. وقد لقنتهم درساً قاسياً سوف لن ينسونه حيث تم قتل مجاميع كبيرة منهم وأسر مجاميع أخرى..

وقال الأخ نائب الرئيس إن هؤلاء الإرهابيين القتلة وبعد شعورهم بمرارة الهزيمة فروا إلى الحوطة عاصمة محافظة لحج وجابهتهم القوات المسلحة والأمن وحولت مباغتتهم إلى هزيمة أخرى أشد مرارة.. وقال باسمكم أحيي كل الذين يعملون بكل التفاني والإخلاص والبذل ونكران الذات داخل الدولة وفي المجتمع من أجل الحفاظ على كل المكاسب والمنجزات وصيانتها والحيلولة دون تدهور الأوضاع والسعي نحو مزيد من الانفراج الشامل وتحقيق ما تم الاتفاق عليه بالنسبة للنقاط الأربع المعلنة في حينه.

هذا وكان في صدارة المواضيع التي تمت مناقشتها الجهود التي تبذل لتوفير المشتقات النفطية وحل مشكلة الكهرباء والمياه وما تتعرض له المنظومة الكهربائية من عمليات تخريب واعتداء وتعطيل من قبل العناصر المعادية للشعب والوطن للأبراج الكهربائية في محافظة مأرب والسبل الكفيلة بحمايتها واقتراح الحلول الكفيلة بمعالجة كل المشاكل والاختلالات الأمنية التي تقوم بها العناصر المسلحة الخارجة على النظام والقانون.

وفي هذا الصدد استمع الاجتماع إلى عدد من التقارير المقدمة من عدد من الإخوة الوزراء أمير العيدروس وزير النفط والمعادن، والأخ عوض السقطري وزير الكهرباء، والأخ هشام شرف وزير الصناعة والتجارة، والأخ نعمان الصهيبي وزير المالية، والأخ أحمد الكحلاني وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى، والأخ اللواء الركن محمد ناصر أحمد علي وزير الدفاع والأخ اللواء الركن مطهر رشاد المصري وزير الداخلية.. وحيا المجلس بكل التقدير والإكبار الأعمال البطولية التي تحققها كل يوم القوات المسلحة والأمن في المواجهات البطولية والعمليات العسكرية التي يجري تنفيذها حسب خطة المواجهة الشاملة للأعمال الإرهابية الخطيرة التي ينفذها تنظيم القاعدة وبخاصة في محافظة أبين ولحج.. حيث يواصل أبطال القوات المسلحة والأمن ضرب أوكار وجيوب العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة في المحافظتين وألحقوا بهم خسائر فادحة.

وأكد الاجتماع على أهمية مواصلة أبطال القوات المسلحة والأمن في أداء المهام الموكلة إليهم بالتعاون مع المواطنين الشرفاء من أبناء المحافظتين في عملية تمشيط المواقع والمناطق التي تتمترس فيها تلك العناصر واجتثاثها وتخليص محافظتي أبين ولحج والوطن عموماً من شرورها وأعمالها الإجرامية.

وأدان الاجتماع كل الأعمال الإجرامية التي تتم وفق مخطط تخريبي مفضوح ضد الشعب اليمني وأمنه واستقراره ومعيشته وتوفير الخدمات العامة من خلال الاعتداءات المتكررة على خطوط الكهرباء باصطناع أزمة المواد الأساسية في البلاد وبخاصة في مادة الديزل والغاز والبترول بهدف الإضرار بالمواطنين وبالاقتصاد الوطني وإرباك الحياة العامة والخاصة ومفاقمة معاناة المواطنين في عداء سافر لحياتهم واستهداف معيشتهم بعد أن فشلت دعواتهم للإضراب والعصيان المدني.وقد جرى في اللقاء نقاشات مستفيضة حول كافة القضايا والمواضيع المدرجة في جدول أعمال الاجتماع وفي مقدمتها أزمة المشتقات النفطية والغاز والكهرباء والمواد الغذائية وأوضاع النازحين في محافظتي لحج وأبين جراء المعارك مع العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة.. ووجه الاجتماع الجهات المختصة بالسماح للمصانع الإنتاجية والمعامل والمستشفيات باستيراد المشتقات النفطية ووضع الآلية المناسبة لذلك وبما يمنع عمليات التهريب والتلاعب بالمشتقات النفطية المدعومة وكذلك أقر الاجتماع اتخاذ العقاب الصارم على كل المعتدين المخربين لخطوط الكهرباء وبما يمنع هذه العناصر من تكرار ارتكاب هذا العدوان والردع الكامل والقانوني لكل من تسول له نفسه التطاول والمساس بحياة وأمن المواطنين والاعتداء على المصالح العامة وعلى منشآت ومصالح الشعب.

وكذلك قدر الاجتماع الجهود التي يتم بذلها من قبل كافة المسئولين في كافة المواقع القيادية والتنفيذية والسلطات المركزية والمحلية لكل ما بذلوه من جهود طيبة خلال هذه الأزمة الراهنة..ووجه الاجتماع الحكومة بسرعة اعتماد مبلغ (مائة مليون ريال) لمواجهة الاحتياجات الأساسية الماسة والعاجلة للإخوة المتضررين النازحين من محافظتي أبين ولحج.. وتبني حملات إسعافيه عاجلة بكافة المواد المطلوبة لتغذيتهم وإسكانهم ومعالجتهم وتقديم كل سبل الرعاية والعناية بهم.

وشكل الاجتماع لجنة من بعض أعضاء اللجنة العامة والهيئة الوزارية للمؤتمر الشعبي العام لتقوم بالدراسة الدقيقة والتقويم لكل ما تضمنته التقارير المعروضة على الاجتماع وألزمها بتقديم مقترحات محددة للمعالجات التي يجب اتخاذها أولاً بأول في صورة مشاريع قرارات وتوجيهات تصدر عن نائب رئيس الجمهورية.. وبخاصة بالنسبة للاحتياجات الأساسية للمجتمع ولحل كافة المشكلات القائمة..

هذا وقد عبر الجميع عن التقدير البالغ والعالي لمواقف الأخ المناضل الفريق/ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.. ولكل ما أبداه ويبديه من حكمة التوجيه والقيادة المقتدرة في أداء المسئولية الكبيرة التي يتحملها في الظرف الراهن والعصيب الذي واجهته اليمن وخصوصاً بعد الاعتداء الإرهابي والغادر على فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وعلى كبار مسئولي الدولة والحكومة.. وأكد بالفعل والممارسة ما يحفل به سجله الوطني من صفات الإخلاص والوفاء والوطنية الصادقة والعمل من أجل الوحدة والديمقراطية والنهوض الوطني إلى جانب أخيه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باني الوطن اليمني الحديث وطن الوحدة والحرية والديمقراطية.. وأكد الاجتماع الوقوف إلى جانبهما صفاً واحداً قادراً على تجاوز هذه الأزمة الراهنة والوصول باليمن الجديد إلى بر الأمان.

محافظ أبين يبحث مع ممثلي المنظمات الإنسانية جوانب تقديم الرعاية للنازحين

■ ،،أبين/سبأ

التقى محافظ أبين صالح حسين الزوعري أمس ممثل المفوضية السامية للاجئين بشير خان وممثل الإغاثة الإسلامية عز الدين يوسف ضياء الله وممثل برنامج الغذاء العالمي عبدالقادر نورين.

وخلال اللقاء أطلع محافظ أبين ممثلي الجهات الثلاث على الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها النازحون في مدن زنجبار، الكود، جعار، المخزن والمناطق المجاورة والذي تجاوز عددهم الأربعين ألف نازح موزعين بين محافظتي عدن ولحج.

وأشار الزوعري إلى أهمية تضافر الجهود الحكومية والمحلية ومنظمات الإغاثة المختلفة لتحسين أوضاع النازحين جراء المعارك التي أشعلتها العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة والتي عاثت فسادا وإرهابيا تمثل في قتل الأبرياء من المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن ونهب المقرات والمؤسسات الحكومية والخاصة وتسبب ذلك بموت الحياة في المدن الرئيسية وقطع المياه والكهرباء.

من جهتهم أبدى ممثلو هذه المنظمات استعدادهم لتقديم المزيد من الدعم والرعاية وتوفير ظروف الإيواء المناسبة للنازحين.

حضر اللقاء رئيس دائرة الخدمات في الهيئة الإدارية للمجلس المحلي مهدي الحامد وعدد من المسؤولين.

جامعة صنعاء تنشئ قسماً مستقلاً للتعليم الأساسي خاص بمعلمي الصف

■ ،،الثورة/عبدالله حزام

أقر اجتماع مجلس جامعة صنعاء أمس إنشاء قسم التعليم الأساسي لمعلمي الصف بكلية التربية كخطوة أولى بهدف تخريج كوادر تربية مؤهلة في هذا المجال.

ووقف الاجتماع الذي رأسه رئيس الجامعة الدكتور خالد طميم وبحضور نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا الدكتور حاتم الصباحي وعمداء الكليات ومدراء المراكز العلمية أمام مجمل التطورات التي تمربها العملية التعليمية في الجامعة والترتيب والتهيئة لتنفيذ القرارات الجديدة التي ستتخذ مركزيا عبر وزارة التعليم العالي خلال الأيام القادمة والتي تتعلق بالامتحانات والقبول للعام الجديد في الجامعة.

وشدد المجلس على ضرورة تسليم نتائج الطلبة لدوراكتوبر في بعض الكليات خلال موعد اقصاه أسبوع ما لم سيتخذ المجلس القرارات المناسبة بحق المتاخرين حسب اللائحة.

وفي نفس الاتجاه أقر المجلس عدداً من التعيينات والترقيات والتفرغ الدراسي لعدد من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة.

الباكري يطلع على سير الأداء في المجمع المالي بمحافظة مارب

■ ،،مارب/سبأ

اطلع وكيل محافظة مارب للشئون الإدارية عبدالله الباكري خلال زيارته أمس للمجمع المالي بالمحافظة على سير الأداء وإنجاز معاملات المواطنين في المجمع.

وخلال الزيارة أطلع الوكيل على الارشيف الخاص بالمعاملات والتوثيق لكافة الإجراءات ، واستمع من نائب مدير عام مكتب المالية عبدالناصر مهدي بالمحافظة، ومدير الوحدة الحسابية عبدالعزيز المفلس، إلى شرح حول مستوى إنجاز كشوفات المرتبات والتسويات في مركز الحاسب الآلي التابع للمجمع.

وشدد الوكيل الباكري على أهمية الانضباط الوظيفي وتبسيط الإجراءات مع الالتزام بدقتها .. مؤكداً أهمية الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة للأداء خاصة أن موظفي المجمع المالي يتحملون مسئولية الرقابة المصاحبة في صرف الموارد المالية للدولة بما يضمن الحد من الفساد.

ونوه بتشكيل المحافظة مجلس تأديبي برئاسة الوكيل للشئون الإدارية للنظر في المخالفات الإدارية للموظفين ، لافتا إلى المسئولية التي يتحملها موظفو المالية.

في اجتماع ترأسه هشام شرف

مناقشة آليات تنفيذ توصيات مجلس النواب لتطوير صناعة الأسمنت

■ ،،صنعاء/سبأ

ناقش مجلس إدارة المؤسسة اليمنية العامة لصناعة وتسويق الأسمنت في اجتماعه أمس برئاسة وزير الصناعة والتجارة المهندس هشام شرف عبدالله آليات استيعاب وتنفيذ التوصيات الخاصة بتطوير صناعة الأسمنت وتنمية دورها الحيوي في الاقتصاد الوطني، بناء على تقرير لجنة الصناعة والتجارة بمجلس النواب وقرارات الحكومة بهذا الشأن.

وتطرق الاجتماع بحضور رئيس مجلس ادارة المؤسسة أمين الشيباني ونائبه محمد يحيى شنيف إلى سبل تطبيق هذه التوصيات في خطط وبرامج تنفيذية، وبما يسهم في تطوير أداء المؤسسة والمصانع الثلاثة التابعة لها في عمران، باجل، والبرح، بما في ذلك الجوانب المتصلة بحماية هذه الصناعة الحيوية وتعزيز متطلبات تطويرها وتنمية دورها الحيوي في الاقتصاد الوطني وذلك في مختلف الجوانب المؤسسية والفنية.

واستعرض الاجتماع الرؤى الخاصة بتعزيز دور المؤسسة والمصانع التابعة لها في المنافسة التجارية خصوصا مع دخول مشاريع للقطاع الخاص في مجال صناعة الأسمنت في السوق المحلية، وكذا سبل تقليل الآثار الناجمة عن الأزمة السياسية الراهنة والتي انعكست بتأثيراتها على الوضع الاقتصادي بشكل عام وأدت إلى تراجع نسبة مبيعات منتجات المؤسسة من الاسمنت.

وحث الوزير هشام شرف المؤسسة العامة لإنتاج وتسويق الأسمنت على العمل الجاد لتطوير مخرجات المصانع التابعة لها حتى تستطيع المنافسة والاستمرار في هذه الصناعة، ومواكبة آلية السوق القائمة على المنافسة.

وأشار إلى أن الحصول على حيز من السوق محليا وخارجيا مرتبط بالقدرة على التطوير والجودة والسعر المنافس، وكذلك التسويق القائم على تنويع المنتجات.. مؤكداً أن الأضرار الاقتصادية الناجمة عن الوضع الراهن سيتم تجاوزها.

تقييم مستوى تنفيذ الخطة الأمنية والتموينية بالضالع

■ ،،الضالع/ سبأ

ناقشت اللجنة الأمنية بمحافظة الضالع في اجتماعها أمس برئاسة المحافظ علي قاسم طالب مستوى تنفيذ الخطة الأمنية والانتشار الأمني بالمحافظة بالإضافة إلى خطة تأمين الطريق العام واتخذ إزاءها الإجراءات اللازمة.

كما ناقشت اللجنة الأمنية قضية الاعتداءات المتكررة من قبل عناصر خارجة على النظام والقانون على شبكة الكهرباء في منطقة الحبيلين والتي نتج عنها الإنقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي،وأقرت جملة من الإجراءات الأمنية لتعقب هذه العناصر وحماية الشبكات من تلك الاعتداءات.

واستعرض الاجتماع الدور الذي تقوم به اللجان الشعبية الميدانية في الرقابة والإشراف على بيع مادتي البترول والديزل في محطات الوقود،وأقر جملة من الإجراءات لمنع احتكار بيع المشتقات النفطية.

وفي الاجتماع أشاد المحافظ طالب بالدور الذي تضطلع به اللجنة الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار وحفظ السكينة العامة، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية لن تتهاون في تنفيذ النظام والضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بمكتسبات الوطن وزعزعة أمنه واستقراره.